

الحياة الاقتصادية

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- احترام العمل، وجودة الإنتاج.

أهداف الدرس

- يتوقع بعد الإنتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن :
 - يتعرف مظاهر الحياة الاقتصادية في مصر القديمة.
 - يوضح العلاقة الوثيقة بين الزراعة والحضارة الفرعونية.
 - يستخلص النتائج المترتبة على تنوع النشاط الاقتصادي في مصر القديمة.
 - يفسر أسباب تنوع النشاط الاقتصادي في مصر القديمة.
 - يحافظ على موارد بلده مصر.
 - يقدر أهمية الحفاظ على نهر النيل.



(شكل ٩٢) نهر النيل

لَقَدْ وَهَبَ اللهُ مِصْرَ طَبِيعَةً جَمِيلَةً ، غَنِيَّةً بِمَوَارِدِهَا ؛ فَفِيهَا يَجْرِي نَيْلٌ قِيَاضٌ ، أَخْصَبَ أَرْضَهَا
وَمَلَأَهَا بِالْخَيْرَاتِ ، وَبِهَا صَحَارٌ مُلْتَمَتْ بِشَتَى الْكُنُوزِ مِنْ أَلْوَانِ الصُّخُورِ وَالْمَعَادِنِ مِمَّا جَعَلَ
حَيَاةَ الْمِصْرِيِّينَ مَيْسِرَةً حَيْثُ حَقَّقُوا مَا أَرَادُوا.

هَلْ تَعْرِفُ مَاذَا فَعَلُوا؟

لَقَدْ زَرَعُوا ، وَرَعَوْا الْمَاشِيَةَ ، وَاسْتَمْتَعُوا بِصَيْدِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَنَهَضُوا بِالصَّنَاعَةِ وَالتَّجَارَةِ
مِثْلَمَا تَفَعَّلَ كُلُّ الشُّعُوبِ الْمُتَقَدِّمَةِ ؛ لِذَلِكَ .. تَعَدَّدَتْ مَجَالَاتُ الْحَيَاةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ بِهَا

هَلْ تَعْرِفُ هَذِهِ الْمَجَالَاتِ؟

مظاهر الحضارة المصرية القديمة

انظر معي إلى الشكل التالي : حتى تتعرف عليها:



(شكل ٩٣) الزراعة في مصر القديمة

والآن، ما بنا نتعرف المزيد عن كل مجال ولتبدأ بـ

أولاً، الزراعة:

قسم المصري القديم السنة الزراعية إلى ثلاثة فصول متساوية هي:

● فصل الفيضان،

وفيه تغمر مياه الفيضان الأرض من «منتصف يونيو حتى منتصف أكتوبر».

● فصل البذر،

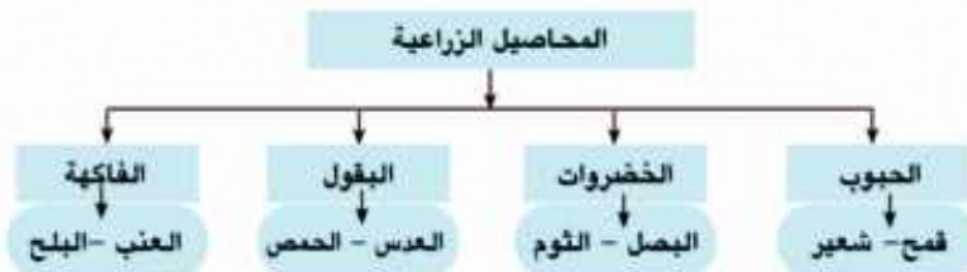
وفيه يبذر الفلاحون البذور في الأرض، من «منتصف أكتوبر حتى منتصف فبراير».

● فصل الحصاد،

وفيه يتم جنى المحصول، من «منتصف فبراير حتى منتصف يونيو».

المحاصيل الزراعية

عرف المصري القديم العديد من المحاصيل: لاحظ الشكل التالي حتى تتعرف عليها:



الآلات الزراعيّة



(شكل ٩٤) فأس

استخدم الفراعنة أدوات كثيرة في مجال الزراعة، هل تعرف ما هي؟
لاحظ الصور التي أمامك، وتعرف عليها:

- **فأس:** وكانت تستخدم في قلب التربة الزراعيّة.

- **الشادوف:** كان يستخدم لري الأراضي المرتفعة.

الري

لقد هيأ المصري القديم بنفسه كل الوسائل المناسبة للقيام بالزراعة، والتي من أهمها: شئون الري، حيث عمل على مراقبة نهر النيل، وتنظيم الانتفاع بمياهه، وذلك عن طريق حفر القنوات، وشق الترع، وإنشاء الجسور، وإقامة السدود لحجز المياه وأدخالها.

ثانياً، الصناعة:

مثلما نبغ المصري القديم في الزراعة، نبغ كذلك في مجال الصناعة.

هل تعرف أهم الصناعات التي نبغ فيها أجدادنا؟

أنظر إلى الشكل التالي حتى تتعرف عليها.



(شكل ٩٥) شادوف



صناعات حجرية

أقدم صناعة عمل بها المصري القديم، فمن الحجر: صنع السلاح، والأدوات والأوعية.

الصناعات الفخارية،

أبدع المصري القديم في صناعة الأواني الفخارية منذ أقدم العصور حيث نقش عليها الرسوم والمناظر الجميلة.



(شكل ٩٦) إناء فخار

الصناعات الزجاجية،

كان للمصريين القدماء السبق في صناعة الزجاج من رمال الصحارى.

الصناعات المعدنية،

مثل: صناعة الأواني، والأسلحة، وأدوات الزينة، والخلى والأباريق، والمرابيا.



(شكل ٩٧)

أدوات معدنية للطهي

الصناعات الخشبية،

اعتمد المصري القديم في هذه الصناعة على الخشب المستورد من بلاد فينقيا (لبنان) حالياً، والنوبة، وبلاد بونت (الصومال حالياً) حيث صنع الأبواب والتوابيت، والأثاث، والمقاعد، والصناديق.

صناعة المنسوجات،

كان المصري القديم يصنع ملابس من الكتان، وكانت المرأة هي التي تقوم بعملية الغزل والنسيج على الأنوال اليدوية.



(شكل ٩٨)

مقعد مصنوع من الخشب

الصناعات الجلدية،

مثل: دباغ الجلود، وصبغها؛ حيث صنع منها أغطية المقاعد، والوسائد، والنعال، والسُّيُور.



(شكل ٩٩) ثعلال مصنوعة من الجلد



(شكل ١٠٠) صناعة الورق



الصناعات القائمة على نبات البردي،

مثل: (الورق، والسلال، والحصير، والحبال، والقوارب)

ثالثاً، التجارة،

اشتغل المصري القديم منذ فجر التاريخ بالتجارة، وضبط قواعدها، حيث عرف في البداية نظام المقايضة، ثم عرف عقود البيع والشراء، والسجلات، والإيصالات.

حيث استخدم القوارب المصنوعة من سيقان البردي في نقل البضائع، وكذلك الدواب (الخيول) في نقل الأشياء عبر الطرق البرية، وقد انقسمت التجارة إلى نوعين :

أ- التجارة الداخلية،



(شكل ١٠١) حركة التجارة الداخلية

يقصد بها: حركة البيع والشراء التي تتم بين القرى والمدن المصرية، وكان النيل شريان المواصلات الأول في نقل البضائع من مدينة إلى أخرى.

ب- التجارة الخارجية،



(شكل ١٠٢) حركة التجارة الخارجية

يقصد بها: حركة البيع والشراء التي كانت تتم بين الدول بعضها البعض؛ حيث كونت مصر علاقات تجارية مع بلاد (فينيقيا - بونت) لجلب الأخشاب، والبخور، والجلود والعاج من هناك عن طريق السفن التي كانت تبحر عبر البحرين: الأحمر والمتوسط

ويُعد أن تعرفنا أهم مجالات الحياة الاقتصادية في مصر القديمة...

فهل تعرف المقصود بالحياة الاقتصادية؟

إنها، مجموعة الأنشطة البشرية التي كان يمارسها المصريون القدماء عبر العصور.

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.

قيم أتعلمها

أحرص على الحفاظ
على موارد الدولة
وتعميتها.

أهم المفاهيم الواردة بالوحدة

المفهوم	معناه
الحياة السياسية	نظام الحكم، والسلطات المختلفة الموجودة في المجتمع: لإدارة شؤونه، والعلاقة التي تربط بين الحكام وأفراد هذا المجتمع.
الحياة الدينية	مجموعة المعتقدات والشعائر والطقوس التي كان يؤديها المصري القديم داخل أو خارج المعابد.
فضول زراعية	تلك الفصول التي على أساسها قسّم الفراعنة السنة الزراعية إلى (فصل الفيضان - فصل البذر - فصل الحصاد).
صناعة	تحويل المواد الخام (الزراعية - الحيوانية - المعدنية...) من صورة إلى صورة أخرى.
حياة اقتصادية	مجموعة الأنشطة البشرية التي كان يمارسها المصريون القدماء عبر العصور.
المقايضة	مبادلة سلعة بسلعة أخرى.